





مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



دليل مرضى جراحة أورام الثدي

Breast Cancer Surgery Patients Guide

من الممكن أن يوصي لك الطبيب الجراح 
بالاستئصال الجراحي إذا وجد كتلة ورمية في
منطقة الثدي.

ولن يتمكن الطبيب من تحديد نوع هذه الكتلة حتى 
تتم العملية و يتم فحصها تحت المجهر.

تنقسم الأورام إلى:

الأورام الحميدة

ليست سرطانية (أي أنها لا تنتقل من العضو الذي ظهرت فيه أول مرة إلى أعضاء الجسد الأخرى).

الأورام الخبيثة

وهي الأورام السرطانية، فهي تنتقل من العضو الذي ظهرت عليه أول مرة إلى مناطق أخرى في الجسم).

و ذلك يحدث عندما ينقسم الورم و تنتشر الخلايا السرطانية منه وهو ما يسمى "بالهجرة السرطانية أو الانتشار"

مما يؤدي إلى انتشار السرطان إلى الأعضاء الأخرى مثل الكبد.

ينتج عن هذا الانتشار نوعًا ثانويًا من السرطان حسب المكان الذي انتقلت إليه. كانتقال الخلايا السرطانية من الثدي إلى الكبد (السرطان الأساسي: الثدي ، السرطان الثانوي: الكبد).

في بعض الأحيان تتحول خلايا قنوات الثدي إلى خلايا سرطانية بدون أن تنتشر إلى أجزاء الثدي الأخرى، ولكنها قد تتحول إلى ورم خبيث إن لم يتم إزالتها بالكامل.

قبل العملية:

تختلف طبيعة النساء عن بعضهن، فما يناسب إحداهن قد لا يناسب الأخرى، ولذلك يجب عليك مناقشة حالتك مع طبيبك الجراح لاختيار طريقة العلاج الأنسب لك.

لا شك أن اتخاذ قرار عملية استئصال ورم الثدي صعب. و لا يجب أن يتم إلا بعد مشورة الطبيب الجراح، و شرحه لخيارات العلاج البديلة، وفوائد العملية ومخاطرها.


لا يجب أن تتسرع في اتخاذ هذا القرار لوحده، بل خذي وقتك في المشورة في اختيار إحدى طرق العلاج المقترحة من طبيبك.

من المهم استيعاب أن مظهر الثدي قد يختلف بعد العملية لأن عملية استئصال ورم الثدي ليست عملية تجميلية.


استمارة الموافقة





عندما تتخذين قرار إجراء العملية، سيطلب منك الطبيب التوقيع على استمارة الموافقة على إجراء العملية الجراحية.

أقرئها بحرص ولا تتردي في سؤال طبيبك عن أي أمر يقلقك. 


تاريخك الطبي


سيحدد الطبيب الجراح موعد العملية بعد الانتهاء من إجراء جميع التحاليل المطلوبة، وسيسألك عن أي مشاكل صحية تعاني منها أو أي أمراض أصبت بها من قبل. بعض المشاكل الصحية قد تتعارض مع العملية الجراحية التي ستجريها أو تتداخل مع عملية التخدير والرعاية بعد العملية. 

جهزي قائمة بجميع الأدوية التي تتناولينها في الوقت الحالي أو التي سبق لك أن تناولتها، وهذه تشمل الأسبرين، العلاج بالهرمونات البديلة، وأدوية منع الحمل. 

أخبري طبيبك عن أي حساسية تصابين بها 
كالانتكاسات الناتجة عن المضادات الحيوية أو أي
دواء آخر.

التخدير

عملية إزالة ورم الثدي تجري تحت إجراء التخدير 
العام، و الذي يتم عن طريق حقن إبرة للتخدير أثناء
إجراء العملية.

أخبري طبيبك ما إذا أصبت بانتكاسة من أي دواء 
للتخدير من قبل. ولا تقلقي لأن أدوية التخدير
الحديثة فعالة وآمنة وذات مخاطر قليلة. ولكن
بعض الأشخاص تصيبهم حساسية من بعض أنواع
أدوية التخدير.

الإجراءات الجراحية

خزعة الثدي

يمكن إجراء الخزعة باستخدام إبرة سحب دقيقة أو بأخذ عينة نسيجية من الورم، بدلاً من أخذ العينة جراحياً (يقوم الطبيب الجراح بأخذ عينة من الورم حتى يتم فحصه تحت المجهر).

في الخزعة المفتوحة، سيقوم الطبيب الجراح بإدخال سلك دقيق أو جزيئات كربون إلى منطقة الثدي وذلك إذا كانت المنطقة المراد أخذ الخزعة منها غير محسوسة ولكنها ترى بأشعة الماموجرام أو الأشعة فوق صوتية فقط حتى يقوم بتعيين المنطقة المراد إزالتها بدقة قبل إجراء الخزعة لإزالة النسيج بشكل دقيق.

أثناء التخدير قد يجرى لك فحص بالأشعة السينية لعينة حتى يتأكد من أنها المنطقة الصحيحة لإزالة الورم.

يفحص النسيج لتحديد ما إذا كانت الخلايا السرطانية موجودة أو تم ازالتها بالكامل. وإذا وجدت هذه الخلايا السرطانية في المنطقة الطرفية وهذا عادة ما يكون مجهرياً لا يمكن التأكد منه خلال العملية الأولى. في حالات معينة قد يستدعي التدخل جراحياً مرة أخرى .

استئصال الثدي

تهدف هذه العملية إلى استئصال الورم الثدي كاملاً بالإضافة إلى النسيج المصاب بالخلايا السرطانية حوله، وهي تُجرى للمريض الذي وُجدت

لديه كتلة ورمية من النوع الخبيث في منطقة
الثدي.

يعتمد تحديد نوع العملية الجراحية المطلوبة على
عدة عوامل، منها:

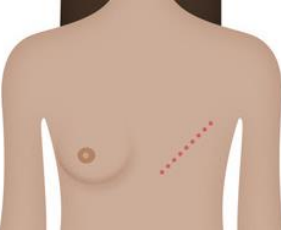
(١) نوع، و حجم، و مكان الورم في الثدي.

(٢) انتشار الخلايا السرطانية من عدمها.

(٣) حجم الثدي.

(٤) عمر المريض و صحته

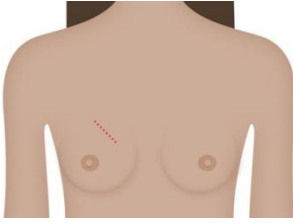
العامة.



(٥) وجود موانع لبعض التدخلات العلاجية مثل: العلاج
الإشعاعي.

عملية استئصال الورم البسيط:

و فيها يستأصل الجراح الورم بدون إزالة نسيج الثدي حول الورم قدر الإمكان للمحافظة على شكل الثدي و ملمسه.



يؤثر حجم و مكان ورم الثدي على حجم النسيج المراد إزالته، وطول و موضع الجرح.

و قد يتأثر شكل و حجم الثدي قليلا، فقد يبدو أصغر حجما، و قد يتغير موضع حلمة الثدي قليلا إلى الأعلى أو الأسفل بعد عملية الاستئصال.

عملية الاستئصال الكلي للثدي:

و فيها يستأصل الجراح الثدي بالكامل ، بما فيه الكتلة الورمية، والحلمة، و الجلد، و الغدد الليمفاوية. و في حالات نادرة، يتم إزالة عضلات جدار الصدر أيضا.

التشريح الإبطي:

و هو إزالة الغدد الليمفاوية (العقد الليمفاوية) جراحياً من منطقة الإبط بجانب الجزء المتضرر من الثدي.

ماهي العقد الليمفاوية ؟

هي عقد صغيرة الحجم و على شكل حبة الفاصولياء.

أين توجد؟

في الرقبة، والإبطين ، و في أجزاء الجسم الأخرى.

ما وظيفتها؟

تحارب الالتهابات عن طريق إزالة البكتيريا والأجسام الضارة من الجسم.

تزال العقد الليمفاوية لعلاج المنطقة التي وصلت إليها الخلايا السرطانية للمساعدة في تقييم مرحلة المرض و سلوكيات سرطان الثدي حتى يتم تحديد نوع العلاج المناسب له في المرحلة اللاحقة.

ما بعد العملية الجراحية:

يحدد الطبيب الجراح مدة بقائك في المشفى بحسب نوع عملية استئصال ورم الثدي.

الأيام الأولى:

من الممكن أن يعطيك الطبيب إبراً لتخفيف الألم قبل إجراء العمليات الجراحية الكبيرة ، أما بعدها فقد يكتب لك مسكنات الألم. و هي غالباً ما تكون آلام وقتية تخف خلال بضعة أيام و ليست لها تأثير بشكل عام في مهام المريض اليومية.

🚫 ستغطى جميع الجروح الناتجة عن العملية الجراحية بالضماد، و الذي يجب إبقائه نظيفاً و جافاً طوال الوقت.

🚫 من الممكن أن يكون هنالك أنبوب للتصريف بجانب مكان العملية الجراحية لتصريف السوائل الناتجة عن العملية والذي يمكن للمريض العناية به في المنزل. ستقوم الممرضة بتعليمك عن كيفية العناية بهذا الأنبوب ونظافته و الحفاظ على جفافه عند الاستحمام وقت رجوعك إلى المنزل. و سوف يتم

إعطاؤك تعليمات لقياس الكميات في الأنبوب ضمن فترات زمنية لتقييم فترة إبقائه.

ينصح بعمل بعض التمارين الرياضية للتخفيف من التورم وتسريع عملية الالتئام.

ينصح بأخذ قسط من الراحة بعد إجراء العملية، و الرجوع إلى مهمات المريض اليومية حسب تعليمات الطبيب.

بعض أنواع العلاج الأخرى لسرطان الثدي:

العلاج الكيميائي:

هو أي علاج ينطوي على استخدام عقاقير لقتل الخلايا السرطانية، ومنعها من النمو. قد يكون هذا العلاج مكون من عقار واحد أو مزيج من الأدوية و يمكن إعطاؤه عن طريق الوريد، بالحقن في تجويف الجسم أو عن طريق الفم على هيئة حبوب.

يعطى هذا العلاج بشكل دوري أي: فترة العلاج تليها فترة راحة بتوقف العلاج، ثم يعاود أخذ العلاج.

❖ **من آثاره الجانبية:** الشعور بالغثيان، التقيؤ، الإجهاد العام، نزول أو زيادة في الوزن، خفة الشعر و سقوطه.

تعمد شدة هذه الآثار على طبيعة المرأة و نوع العلاج المستخدم.



العلاج الإشعاعي:

❧ هو إجراء طبيّ تُستعمل فيه قوّة عالية من الأشعّة

لتدمير الخلايا السرطانيّة ومنعها من النموّ.

❧ يعطى هذا العلاج لأيام محددة وعلى فترة تمتد

لأسابيع.

❧ يعطى عادة بعد العمليّة الجراحيّة للتقليل من

فرص بقاء أيّ خلايا سرطانيّة.

❧ كثير من السرطانات يمكنها أن تُشفى من خلال

استعمال العلاج الإشعاعيّ وحده، أو مقترنًا بالجراحة،

أو العلاج الكيميائيّ.



من آثاره الجانبية:

- ❗ الإجهاد العام، ألم في منطقة الصدر، احمرار الجلد.
- ❗ تعتمد شدة هذه الآثار على كمية الجرعة المتلقاة وحجم المنطقة المعالجة.

العلاج الهرموني:



- ❗ علاج يشبه طبيعة الهرمونات، ويقوم بمنع الخلايا السرطانية من النمو أو حظر أو إزالة الهرمونات لظروف معينة تساعد على نمو الخلايا السرطانية.

❖ من آثاره الجانبية:

- الشعور المفاجئ بالحر الشديد، الإفرازات المهبلية، احتباس السوائل، التورم، عدم انتظام الدورة

الشهريَّة، الصداع والتعب، الغثيان والقيء، جفاف المهبل أو الشعور بالحكة، الطفح والتهيج الجلدي.



العلاج المناعي:

❗ عبارة عن إبر وريدية أو أدوية

تستخدم لأجزاء معينة من

الجهاز المناعي مما يزيد من قدرتها

لمكافحة المرض، وذلك يكون إما عن طريق تحفيز

الجهاز المناعي أو حقن مصل بروتيني صناعي.

❖ من آثاره الجانبية:

❗ قد يحدث بعض الأعراض الجانبية مثل: التعب و

الإرهاق، الغثيان و القيء، صداع، اسهال، ارتفاع

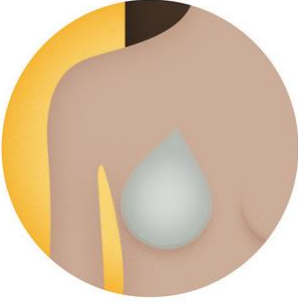
الحرارة، حكة، تقرحات في الفم، ارتفاع ضغط الدم.

❗ ولكن جميع هذه الأعراض تخف تدريجياً بعد الجرعات

الأولى.

عملية ترميم الثدي (جراحة إعادة بناء

الثدي)




تعتبر عملية ترميم الثدي من الحلول المتوفرة للنساء اللواتي خضعن لعمليات استئصال الثدي. بعض الأطباء يقومون بإجراء الترميم مع عملية الاستئصال في الوقت نفسه والبعض الآخر يفضل إجراء عملية الترميم في وقت آخر.

وترميم الثدي يشمل إعادة تشكيل الثدي "كله أو جزء منه".

ويتم ذلك بطريقتين:

١- إما بناء أنسجة جديدة من أجزاء أخرى من الجسم نفسه.

٢- أو عن طريق الاستعانة بأدوات صناعية أخرى.

ويعتمد اختيار طريقة الترميم على كمية الجلد 
والعضلات المتبقية من الثدي، وأيضاً على حجم
وشكل الثدي.

⇐ يتم إجراء الترميم الصناعي للثدي عن طريق وضع
كيس قابل للنفخ تحت جلد الثدي المراد ترميمه،
هذا الكيس مصنع من السيلكون المسطح ويشبه
الثدي في شكله ، يقوم الجراح بوضع هذا الكيس في
المكان المراد ترميمه حتى يتم توسيع الأنسجة في
مكان الثدي عن طريق حقنها بسوائل معينة على
مدى عدة أسابيع متفرقة بعد وضع الكيس مما
يساعد على تمدد الجلد وبالتالي يكون الثدي مجهز
 لعملية الترميم.

وعلى الرغم من تطور عمليات ترميم الثدي، إلا أنه توجد
بعض المضاعفات الناتجة عنها. ففي بعض الحالات، يقوم
الجسم برفض الأجزاء المرممة، أو قد تتكون أكياس صلبة،
أو قد يتمزق الكيس داخل الجسم مما يؤدي إلى تسرب

السوائل إلى الخارج و يسبب الشعور بالآلام و عدم الراحة،
مما قد يتطلب إزالتها من قبل الطبيب.

وكبديل للترميم الصناعي، يتم أخذ أنسجة حية أخرى من
جسم المريض نفسه مثل أنسجة الظهر و أنسجة البطن.

يتفق الأطباء و الجراحين أن عمليات ترميم الثدي لا تناسب
جميع النساء اللواتي خضعن لعمليات استئصال الثدي، فقد
تساعد من تحسين مظهر المرأة و توازنها ولكن من
المستحيل بناء ثدي مثالي يمتاز بنفس مواصفات الثدي
الطبيعي من ناحية الحجم والشكل والمظهر والملمس.

وبالرغم مع ذلك، العديد من النساء قاموا بإجراء عمليات
ترميم للثدي و يتمتعون بنتائج مرضية جدا.

المضاعفات المتوقعة من عمليات الثدي

المضاعفات الناتجة عن عمليات الثدي ليست شائعة، وبالرغم من ذلك فإن أي إجراء جراحي له مضاعفاته سواء كانت كبيرة أو بسيطة، فالطبيب لا يستطيع إعطاء ضمان بنجاح أي عملية، لذا من الأفضل مناقشة جميع أسئلتك مع طبيبك للحصول على رؤية واضحة ونتائج أفضل.

هناك بعض المضاعفات الناتجة عن عمليات الثدي،

والتي من المهم معرفتها مثل:

❖ الألم:

بعد عملية الثدي، يعد وجود الألم في منطقة الصدر والكتف والذراع والأماكن القريبة من العملية شائعًا جدًا، لذا يتم صرف بعض مسكنات الألم للحد من الشعور بالألم أو

التقليل منه. أما إن كنت تعاني من آلام حادة فيجب إعلام طبيبك بذلك.

❖ الندوب:

الندوب وآثار العملية متوقعة الحصول، خصوصاً بعد عملية استئصال الثدي.

❖ النزيف و الجلطات الدموية:

النزيف الغزير أو وجود جلطات دموية عديدة بعد العملية من العلامات الغير شائعة أبداً ويجب مراجعة الطوارئ فوراً عند حدوثه.

❖ العدوى:

أحيانا تلتهب الجروح الخارجية بسبب العدوى مما يتطلب العلاج بالمضادات الحيوية، والحفاظ على ضمادات الجروح نظيفة وجافة دائماً.

❖ النوبة القلبية:

قد يكون بعض المرضى عرضة للإصابة بالنوبة القلبية وذلك بسبب بعض أمراض القلب أو ضغط الدم.

مضاعفات خاصة بجراحة الثدي

❖ التورم (الانتفاخ):

قد تحدث انتفاخات تحت الإبط مسببة ما يسمى بتورم عضلات الإبط؛ نتيجة لتجمع السوائل في تلك المنطقة والتي تتطلب إزالتها في العيادة من قبل الطبيب. وجود مثل هذه الانتفاخات مزعج لكنه لا يستدعي القلق. التزمي بحضور مواعيدك مع الطبيب للاطمئنان على صحتك.

❖ الوذمة اللمفية (الورم اللمفي):

عادة ما تكون أقل حدوثاً من التورم الإبطي، وهي تورم في الذراع يحدث في بعض الحالات نتيجة لإزالة العقد اللمفية في الإبط (العقد اللمفاوية هي إحدى المكونات المهمة لجهاز المناعة في جسم الإنسان). قد تستمر لأشهر في حال تم علاجها، وقد تستمر مدى الحياة.

❖ كدمات شديدة:

من الطبيعي حدوث الكدمات التي قد تكون شديدة في بعض الحالات، لكنها تختفي تدريجياً خلال فترة النقاهة (فترة ما بعد العلاج).

❖ تغير في الإحساس:

قد تشعرين ببعض الخدر أو بوخز الإبر ممتد من منطقة الصدر، أو منطقة الإبط أو في الذراع أيضاً. قد تستمر لعدة أشهر ومن الممكن أن تستمر مدى الحياة.

❖ تصلب الكتف:

قد تضعف عضلات الكتف والذراع وتصبح حركتها. و يساعد العلاج الطبيعي باستعادة الحركة الطبيعية لهما، كما أن للتمارين البسيطة المتوازنة والراحة دور مهم في العلاج.

❖ تشوه الثدي والحلمة:

قد يحدث تشوه لشكل الثدي والحلمة ويصبحا غير متماثلين، يمكن حلها عن طريق عملية ترميم الثدي (جراحة إعادة بناء الثدي).

❖ الرضاعة الطبيعية:

تعتمد مقدرتك على الرضاعة الطبيعية بعد الجراحة على مكان الورم وحجم الجراحة.

بإمكانك عزيزتي إرضاع طفلك من كلا الثديين بعد استئصال الورم ما لم يكن الورم وجراحته بالقرب من الحلمة، و في حال استئصال أحد الثديين أَرْضعي باستخدام الثدي الآخر. معظم السيدات اللاتي قمن باستئصال الورم يخضعون للعلاج الإشعاعي و ذلك يمنعهن من الإرضاع بالثدي المعرض للإشعاع.

❖ الآثار النفسية والعاطفية:

إن حالتك النفسية تؤثر على مدى استجابتك للعلاج وسرعة تشافيك، التشخيص بالسرطان و ما يعقبه من جراحة واستئصال يحدث تأثيراً كبيراً في نفسية المرأة لارتباط الأمر بمظهرها الخارجي وعلاقتها الزوجية و الاجتماعية. قد يشعرك ذلك بالقلق، أو الغضب، أو الاكتئاب. إن التحدث مع مقدمي الرعاية الصحية في مثل هذه الحالات سيساعدك على تفهم وضعك الصحي والتخلص من تلك

الآثار، لا تنسي أن دعم العائلة والأصدقاء سيساعدك أيضا
على تخطيها.

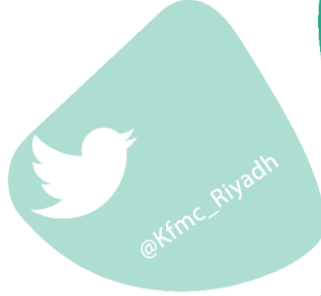


اسأل طبيبك الجراح عن كل ما يقلقك،
فهذا الدليل لا يقوم بتوفير كل المعلومات و
الحقائق اللازمة معرفتها عن حالتك الصحية و لا يغني أبدا
عن استشارات الطبيب.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

مركز الأورام الشامل



HEM1. 16.000246

